

اسئلة الانسان البدائي للملحدين د هيثم طلعت 2 إلحاد

itnA

هيثم طلعت

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد صراحة الحديس في ملف الانسان البدائي من اهم الاسئلة التي توجه الى الملحد. والتي سريعا تسقط الحاده - [00:00:04](#)

لكن نبدأ أولا بتعريف رؤية الملحد الى زهور الدين الى زهور القيم. طبقا للنزرة المادية اللحادية لابد ان التعدد تعدد الالهة سابق على التوحيد. ولابد ان القيم تطورت مع الوقت وكذلك الاخلاق - [00:00:24](#)

هذه مسلمات وقواعد الحادية لا يستطيع الملحد ان يتجاوزها. لكن صراحة الابحاس المستقلة في هذه المسائل اتت على غير هوى الملحد مسلا في كتابه فلسفة الميسولوجيا يقول فريدريك شلنج وهو عالم الماني شهير ان - [00:00:47](#)

الانسان الاول هو انسان موحد. وهذا ما انتهى اليه ايضا اندرو لانج وهو عالم انثروبولوجيا اسكتلندي شهير في يقرر ان عقيدة الانسان الاول هي عقيدة توحيدية. وان التعدد جاء كمرحلة تالية نتيجة - [00:01:12](#)

جات تحريفات الاتباع ايضا كسير من العلماء ادوين جيمس مؤخرا وهو عالم بريطاني شهير يعترف ان ابحاس الانسولوجيا المستقلة تؤكد ان الانسان الاول هو انسان يؤمن بالاله الواحد المهيمن خالق السماوات والارض. وفيه احد العلماء بحس في - [00:01:32](#)

دين الاقزام طبقا للدروانية ان الاقزام هم ادنى الاجناس البشرية واول الاجناس البشرية. فهذا العالم بحس وهو يسمى عالم مستقل. بحس وكتب كتاب اسمه او ماكينة الاقزام. واسبت ان الاقزام - [00:01:55](#)

تسلمون بالاله الواحد الخالق فالدراسات العلمية المستقلة تسبت خطأ الالحاد في هذه النقطة الثانية يقول لك الملحد القيم تطورت. المجتمع الاول كان مجتمع متفسخ اخلاقيا. لم يكن يعرف زواج - [00:02:17](#)

لم يكن يعرف قيم اصل هذه الفكرة طرحتها عالمة مارجريت ميد في كتابها طبعا ده بحس كبير عملته على سمو وجنوب المحيط الهادي. حيس اسبتت ان هذه البلدان لا تعرف زواج ولا تعرف - [00:02:40](#)

قيم كما نعرفها نحن. طبعا هذه الكلمة او هذه المقدمة احدثت صدمة للعقل الغربي. وانت لو كتبت في بحس جوجل سكسوا ريفوليوشن الثورة الجنسية في الستينات من القرن الماضي السبب رقم واحد واثنين وثلاثة هيكون فيه مارجريت ميد. لانها احدثت ضجة واحدست صدمة للعقل الغربي في ذلك التوقيت - [00:03:00](#)

تبنا هذه الرؤية وكانت سبب مباشر للسورة الجنسية في ستينات القرن الماضي. طبعا بعد هذه الضجة قام عالم متخصص بالزهاب الى سموه للتحقق من هذا الامر. وهو درك فريمان عالم - [00:03:24](#)

نيوزيلندي ذهب الى هذا المكان واكتشف ان هناك خديعة كبرى وكتب الكتاب الشهير زاء فيتفول هوكسنج اوف مارجريت ميد او مصيرية خديعة مارجريت ميد. يقرر ديريك فري كان في هذا الكتاب ان - [00:03:42](#)

سمو او منطقة هذه المنطقة التي يقال ان فيها يعني ما زال جميع السمار حتى هذه اللحظة موجودين. يوجد عندهم الزواج كما عندنا الخيانة عندهم تعادل الموت. ده كلام ديريك فريمان. طبعا كلام ديريك فريمان احدث ايضا يعني ضجة لكن بعد الكلام ده نشر في التمانينات من القرن الماضي - [00:04:01](#)

لكن الاشكال هنا ليس في من قرر او من انتصر لاي شيء. الاشكال في ان العقل يتلقف سريعا اي فرد يخالف المؤلف. ودي مشكلة
الاحاد الكبرى. يعني الاحاد لا يجد له انتشار في وسط الشباب الا لانه يقول بالفكرة الشاذة. احضر الان اي فكرة شاذة تجد لها مسلك
داخل الشباب لان الشاب يتلقى في - [00:04:23](#)

الفكرة الشاذة الفكرة الغربية لكن الفكرة التي بسط لها البس و التي جرى عليها يعني تسليم البشر هذه الفكرة يراها معتادة يعني لا
توجب لمن يعتنقها يعني لفت النزر هو يبس عن ما يشز حتى يلفت النزر - [00:04:46](#)
لكن الشاهد من كل هذا الكلام ان مارجريت ميت في كتابها وضعت اشكالية كبرى وهي اشكالية نسبية القيم. لو زهنا الى الحياة
الخاصة طبعا ربما بعض يركز يعني ليه نركز في الاسماء؟ الاسماء دي هتكون - [00:05:03](#)
محور هذا اللقاء ان شاء الله. في الحياة الخاصة لمارجريت ميد هنجد انها حياة شاذة اخلاقيا. وده اعتراف ابنة مارجريت ميد انها
كانت على علاقة شاذة وعلاقة غير سوية بصديقتها روز مينديكت - [00:05:23](#)

البعض يقول ما علاقة الحياة الخاصة بالبس العلمي المتحرر ما علاقة الاخطاء والنزوات ببس مستقل. صراحة النزوة تؤدي الى
تسجيل المطلقات النزوة سيل المطلق. هذه قاعدة اساسية شرعية وعلمية ومؤخرا يستخدمها الاعلام بالمناسبة. النزوة تسير المطلق -
[00:05:38](#)

النزوة تنطلق نحو القيم البديهية تسفسطها. اي شاب يحضر شبهة لاي اخ في مركز براهين او في نفسك او ما الى ذلك. هذا الشاب
يأتي بالشبهة وكأنها جبل على صدره. ولا يدري انها - [00:06:07](#)

من اتفه ما يكون والرد عليها ربما يكون في سطرين. حتى من انبهاره بسرعة الرد يتوقع ان رد خاطئ. لكن الشاب هذا لو اقلع عن
بعض معاصيه الخاصة سيكتشف ان هذه الشبه هي وهم وهي سراب. وهذا الامر - [00:06:24](#)
ربما وصل عندنا الى حد يعني التواتر التتابعي. كثير جدا ما يأتي الشاب بشبهة يكتشف انها تافهة جدا يعني اذكر لكم شبهة بهزه
المناسبة وكان حاضر فيها بعض الاحبة من مجموعة تقول نفسك على الفيسبوك. قال الكعبة مكسوة باللون الاسود. جميل -

[00:06:39](#)

ومميلي هوليوود يرتدون بدلة سوداء. اذا كلاهما له اصل وثني. والله هذه شبهته بنفس اللفز بمعناها يعني الكعبة لها مكسوب الاسود
ومميلي هوليوود لهم بدل سوداء اذا لهما اصل وثني. انا اضطررت لازم تضطر انك ترد عليه ما ينفعش يعني تسخر - [00:07:01](#)
هذه الشبهة يعني. قلت له انا والله هنرجع لاحد الاحبة في المجال التاريخي وبس في كسوة الكعبة باللون الاسود اكتشف ان اول
كسوة لها باللون الاسود في العصر العباسي طبعا هو زهل ان الرد بسيط جدا يعني. اخر شبهة اخرى. قال كوكب زحل هذا محاط
بحلقة من الكويكبات تسمى هالة زحل - [00:07:21](#)

كان بعض في النصرانية وما الى ذلك يحاط للقديس وهالي اليوم يعني بهالة من النور اذا لهما اصل وثني. لكن هذه المعلومة انا اعرفها.
قلت له يا استاذي كوكب زحل لم يكتشف حلقاته الا على يد جاليليو - [00:07:43](#)

في القرن السابع عشر الميلادي. حتى جاليليو لما اكتشف الحلقات ما كانش متخيل يعني ايه حلقة حول زحل. فظن انها اذن اذن
للكوكب حتى سماه بلادة ويستقير يعني بلانت بازنين كوكب اله ازنين. مش متخيل يعني اللي اوجاليلي بس هي الفكرة ان يعني رؤية
الحلقات حول زواحل حديثة جدا - [00:08:00](#)

نسبيا اكتشف طبعا هذا الشاب ان الشبهات في منتهى الهلامية وفي منتهى البساطة فمشكلة النزوة انها تسيل القيم وتسيل المطلق
وتجعل البديهيات العقلية سفسطات. فلذلك مارجريت ميد لما اكتشفت الحياة الخاصة بتاعتها سقط كتابها حتى معرفيا. وطبعا
ديريك فريمان اسبت ان كل اللي اقامته مارجريت ميد كان - [00:08:22](#)

على بنتين من البنات من ساموا حضرتهم عندها واخبروها ببعض القصص. واكتشف انها يعني البنات كذبوا عليها. تخيل بحس كامل
احدس سورة جنسية في الغرب كان سببه هذه الفرضية السخيفة. لكن ربما يقول قائل يعني انت تبني مقدمة كبرى على بعض
الحالات الخاصة. الصراحة - [00:08:51](#)

هذه مقدمة كبرى فعلا ان النزوة تسير المطلق لكنها تقوم على حالات لا حصر لها توصل الى حد التواتر ساعطيكم على ذلك امسلة مايكل جيمس وهو استاذ الاعلام الامريكي كتب كتاب بجنريت مودرنيز او - [00:09:11](#)

آآ اللي هو يعني عريدة دعاة الحداثة. لو صحة الترجمة يعني عريدة دعاة الحداثة. في هذا الكتاب يسبت ان هؤلاء الذين يقولون ان العالم لا معنى له لا يقررون ذلك الا لان هذا يبرر - [00:09:29](#)

نزواتهم الذي يقول ان العالم لا معنى له لا يتبنى هذه الفكرة الا لان هذه الفكرة تبرر نزواته والذي يشكك في مطلقية الاخلاق ليسعى الى هذا التشكيك الا لان هذا التشكيك يجعله لو فعل اي خلق - [00:09:47](#)

فهو له وجهة ويقدم بين الناس. في حين لو تبني ان الاخلاق مطلقة وفعل اي فعل شائن يستأجر عند الناس. فهؤلاء الذين يقررون ان العالم لا معنى له. لا يتبنون ذلك الا لان هذه المقدمة تسهل لهم - [00:10:06](#)

ما يبتغون ولا تجعلهم يسقطون في نذر الناس. طبعا استدل على ذلك بكسير من الامسلة. بان كبار دعاة الالحاد طبعا اول ملحد العصور وهذا الكلام طبعا انا تحديث فيه على الفيسبوك من فترة طويلة طبعا. اول ملحد عبر كل العصور هو ارثر شوبينهاور - [00:10:26](#)

لا يوجد قبله ملحد واحد انكر الخالق ولو بكلمة او بسطر. في كل التاريخ الاسلامي والغربي والاوروبي واليوناني وما الى ذلك الملحق بلاش من هاور. ملحد ممكن للخالق او منكر للصنعة يعني. طبعا شوبنهاور ده حديس العهد ان من القرن السابع عشر او الثامن عشر كمان - [00:10:44](#)

كبار رؤوس الالحاد عبر العصور هم اكثر اناس تسيلت عندهم المطلقات. زين جاك روسو كان له خمس اطفال غير شرعيين كارل ماركس لو طفل غير شرعي بس بنهور نفسه اصيب بالسيف ليس المرحلة الاخيرة - [00:11:04](#)

نتيجة العلاقات الشائنة نيتشا اصيب ايضا بالسفلس كما يؤكد ذلك فرويد وكارليونج تلميذه. ايضا نتيجة ايضا علاقات شائنة في القرن العشرين كبار الملاحدة كان يلعب بالعرييد الكزوب الفيلسوف الرياضي البريطاني الشهير - [00:11:22](#)

ايضا سيمون ديبوغوار رفيقة اه سي مونديفوار حرمت من التدريس في فرنسا بسبب العلاقات الشائنة مع التلاميذ نفسه ايضا نفس الكلام كانت له ايضا اشكاليات كبرى في المسائل الاخلاقية مع تلاميذه. فاذا - [00:11:45](#)

كبار دعاة الالحاد هم اول ناس سيلوا المطلقات بعد عملية تسيير المطلق كل شيء يمكن سفسطته. وكل شيء يمكن الاخز والرد فيه لم تعد عنده قيمة مطلقة. ولذلك نكرر نقطة اخرى ونؤكد عليها وهي مفصل هذا الحوار ان الذي يتبنى ان العالم لا معنى له لا يتبنى ذلك الا لان هذه المقدمة - [00:12:05](#)

تسهل له وتيسر له ان يفعل اي شيء ويحافظ على واجهته الفكرية وانه المسقف وانه المبدع وانه الكاتب هذه احد محاور هذا اللقاء. المحور الساني الهام والذي طرحه الانسان البدائي على اي ملحد ويقول له كيف زهر الدين - [00:12:34](#)

يقول الملحد بمنتهى البساطة الدين زهر حتى يشعر الانسان بالطمأنينة وبالامان وحتى يستقر نفسيا لكن اذا نزلت الى الدين وجدت ان الدين يقوم على التزامات طقوسية وكبت للشهوات وحرمان جسدي - [00:12:54](#)

كيف يضع الانسان ممبركا متعمدا قاصدا حجر عصرة في وجه شهواته يعني باي عقل هذا يكون الملحد حسنا الانسان الاول نزل الى صفحة السماء البدائية ونظر الى بعض الزواهر الطبيعية الكونية - [00:13:13](#)

اول استرحام الطبيعة وما الى ذلك. ما علاقة النزر في صفحة السماء بدين له طقوسه وله قيمه وله مطلقاته. بل ان النزر الى المحاسن باستمرار يسقط الخوف منها ويسقط التفكير فيها - [00:13:35](#)

هذا احد اسس علم النفس. يعني النظر الى شيء باستمرار يسقط قيمته. يسقط آآ التفكير فيه والخوف منه. النقطة السانية اصل الدين يقوم على العزة والقوة وليس الخوف او الاستسلام او الجبن كما يفترض الملحد - [00:13:54](#)

ففروض الملحد كلها فروض بسيطة. فروض يمكن الرد عليها بمنتهى البساطة لكن اهم شيء تتقن كيف يتعامل الملحد ويريد سريعا ان يشوش لك المسألة وان يعني يبسط لك كل المسائل القيمية - [00:14:11](#)

لان الالحاد لا يقوم الا على سفسطة الادلة العقلية. ولا يكون الحي الا على التشكيك في مبادئ العقل فلا يكون الانسان ملحد الا لو

شكك في مبدأ عقلي يستحيل يلحد انسان الا لو استطاع ان يشكك في مبادئ العقل - [00:14:27](#)

في احد الاسس يكون ملحد حسنا. الدين زهر نتيجة التوطن. ده كلام. القبائل كانت تتخز اذا حيوان لها سم مع الوقت يعني يعبد

الابناء والاحفاد وما لازم يقدسونه يعني. لكن طبعا بمنتهى البساطة - [00:14:42](#)

نحن امة مسلا مصرية ما سمعنا بتوتا في تاريخنا العلماء بحسوا ووجدوا ان التوطن لم يكن يوجد في قارات باكملها. قارات كاملة لم

تسمع عن الطوطب ومع ذلك الدين لم يخلو من مدينة - [00:15:02](#)

ولا قرية عبر كل التاريخ اكتشف مؤخرا ان التوطن ليس منزومة دينية اصلا. كانت القبائل تتخز هذا الحيوان رمز يعرفها بانسابها

يعني زي عندنا في في بلادنا العلم. نفس الفكرة - [00:15:16](#)

فهذه الافكار التي يطرحها الملحد تؤكد ان محاولة الملحد لتفسير زهور الدين هي محاولة اختزالية تبسيطية ساذجة جدا يمكن الرد

عليها واسقاطها سريعا ويبقى السؤال كيف ظهر الدين؟ لماذا؟ الدين موجود - [00:15:34](#)

ما هو تبريرك في الاطار المادي لظهور الدين هذا سؤال في غاية الاهمية. لكن قد يقول قائل حسنا الدين وجد والدين كان الانسان

الاول يتعبد للاله فاطر السماء والارض. لكن ما فائدة الدين؟ نحن اليوم نستطيع ان نأكل ونشرب نتداوى - [00:15:54](#)

ملبس دون ان نحتاج الى الدين. هذا السؤال يسأله الملحد. صراحة الدين جواب لسؤال اخر. لا علاقة له العلم المادي. الدين يجيب عن

الاسئلة الوجودية الكبرى. لماذا انت هنا ماذا بعد الموت؟ لماذا نحن هنا؟ ما معنى الحياة؟ اسئلة الغاية اسئلة لماذا؟ هذه الاسئلة توجد

اجوبتها حصريا - [00:16:18](#)

داخل ميدان الايمان اسئلة الغاية اسئلة وجودية كبرى توجد اجوبتها حصريا داخل ميدان الايمان. المشكلة الاكبر ان كل متع العالم كل

الاكل والملبس والشراب لا يكفي انسان يعلم انه ولد ليموت - [00:16:44](#)

وانا كنت اتحاور منز ايام مع احد المتشككين فقال لي انا اضحي بكل شيء. فقط في مقابل جواب الاسئلة الوجودية. ده طبيعي اي

انسان في الدنيا دوكنز نفسه يعترف ان دوار الميتافيزيقي يسيطر عليه كل وقت. لماذا نحن هنا؟ ماذا اعاد الموت؟ هذه الاسئلة لا

يستطيع العلم ولا الفلسفة - [00:17:04](#)

المادة ان تقترب منها ولو بخطوة واحدة كل فلسفات العالم وكل علوم العالم تجيب عن سؤال كيف كيف تأكل؟ كيف تشرب؟ كيف

تنام؟ اما لماذا فشاء الله عز وجل ان تكون الاجوبة حصرية داخل ميدان الايمان؟ ولذلك اي هدى يتبع الانسان غير الدين - [00:17:24](#)

في جواب هذه الاسئلة واي طريق يلتزم الانسان غير الدين في اجابة هذه الاسئلة فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون اعطني ولو

لمحة لجواب اي سؤال وجودي. والله هذا الشخص نفسه - [00:17:45](#)

ظل يعني يمجد في العقل ويقود العقل والعقل والعقل. سم قلت له ماذا بعد الموت قال لا ادري العقل هنا يتوقف. علميا العقل يتوقف.

لماذا نعم هنا؟ العقل يتوقف. العلم يتوقف - [00:18:01](#)

هذه الاسئلة لا يوجد لها جواب الا حصريا داخل ميدان الايمان. ولذلك رحمة الله الكبرى هي النبوة والرسالة. وهي خير من مما

يجمعون قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:18:12](#)

العالم بدون الدين ظلام دامس. وقام يسميه الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان لولا النبوات ما كان في الدنيا خير باثة ويقول

العالم بدون النبوات زلام دامس وصحراء مقهلة - [00:18:29](#)

وان العالم شرطه واستيعابه يكون من خير الدين. ففي الخارج المادي لا توجد اجابة عن القيم والمعاني الوجودية الكبرى. لا توجد

اجابة عن لماذا نحن هنا هذه الاسئلة اجوبتها حصريا داخل ميدان الايمان. لكن هنا ما زال الانسان البدائي يسأل الملحد - [00:18:49](#)

السؤال الاول على غرار اي صورة. وطبقا لاي معتقد طبعت صورة الاله الاوحد. فاطر السماوات والارض. وتمت الدعوة لها عبر كل

طبقا لاي مشهد تم هذا الامر طبقا لاي صورة تمت هذه القصة. حل هذه القضية في اطارك المادي - [00:19:18](#)

على غرار اي مبدأ دخل الانسان الاول هذا العالم برأس مال اخلاقي مبدئي هائل. القيم الاخلاقية الاول هي نفسها القيم الاخلاقية التي

اليوم نحن نبس عنها. رأس المال هذا دخل به الانسان العالم. كيف - 00:19:41

هذه اسئلة يسألها الانسان الاول الى اي ملحد؟ الملحد لا يملك الا السفسطة. لا يملك الا التشكيك في البديهة العقلية. فالانسان الا

وشكك في البدائل العقلية. ايضا ربما يتساءل الانسان ويقول - 00:19:59

الدين يجيب عن اسئلة وجودية. ويقدم ادلة كبرى. لكن هذا الدين ربما المجتمع او الجماعة هي التي صنعتها وهذا السؤال ايضا يطرح

بكسرة. يقول الدين هو افتراض او طرح مجتمعي - 00:20:16

لكن لو بحست في اي دين على الاطلاق اول من يحارب الدين هو مين؟ مجتمع. ما جاء احد قال كلمة ركن نوفل. ما جاء احد بمثل ما

جئت به الا - 00:20:32

صاحب بخاري فالدين في الاصل زاهرة فردية داخلية وجدانية وليس مجتمعية في اساس الدين اللي ظاهرة وليس ظاهرة مجتمعية.

افتراض ان الدين قام به المجتمع يسقط باسسط البس في التاريخ - 00:20:42

كل الاديان ما نشأت الا وهوربت في لحزتها من المجتمع ذاته فلذلك هذه الاسئلة الكبرى التي يطرحها الانسان الاول تسقط الالحاد

بسؤال واحد منها. فعندما تحاور ملحد لابد ان يكون لديك ملكة - 00:21:02

اليات العقل وحدها تسقط الالحاد. يحاول هو ان يفسط فيها هذه السفسطة تدل على ان الانسان لا يلحد الا لوصاف سطو العقل الا

لو شكك في معاني وقيم العقل. لكن ايضا - 00:21:21

لابد ان تكون تمتلك في حالة الى معتقده هو كيف هذا الكلام الملحد لسه اخ يسألني خارج الندوة يقول يعني مسألة الشر في هذا

العالم مسألة ما الى ذلك لابد ان تحيل الى - 00:21:37

نزرة الملحد المادية في الاطار المادي لا يوجد لا خير ولا شر لا يوجد قيم في الاطار المادي كل شيء يسير بحتمية صارمة. ففي الاطار

المادي لا تستطيع ان تقول - 00:21:55

حسنا يعني آآ هذا خطأ وهذا صواب. لا معنى لا خطأ ولا صواب. الذرة تسير حول الالكترون. الكترون يسير حول النوايا بسرعة الف

كيلو في الثانية والفين كيلو في الثانية - 00:22:11

حتمية مادية صارمة لا تعرف لا خير ولا شر لا صواب ولا خطأ لا قداسة ولا نجاسة. هذه المصطلحات اذا ادركها الملحد فهو ليس ملحد

اصلا. اذا قالوا للشر في العالم - 00:22:23

وليس ملحد. لا يعرف معنى الالحاد. اذا خطأ هو ليس ملحد. في الاطار المادي لا يمكن استيعاب معنى القيم. معنى الاخلاق ومعنى

الخير معنى الشر. هذه المعاني تستمد من اخر تستمد من حسابات غير مادية - 00:22:33

خلاصة ما نقوله في هذا اللقاء ان الدين فقط من خلاله يمكن تفسير معنى الوجود الانساني. وبدون الدين يصبح العالم بلا معنى يصبح

العالم صحراء مقحلة. بكل صخب العالم يتحول الى جثة هامة - 00:22:48

هذا الكلام يعترف به آآ زكرناه منز قليل يقول في رواية نوزي او او غسيان يقول لم لم يكن لي ان اوجد على الاطلاق. فانا هنا

كجرتومة ده كلام سرتري. ايضا - 00:23:08

اه اتش تريمو وده ده داعية مادي ايضا. يقول نحن هنا مسل زبابة مايو. زبابة مايو نزر ونختفي لا قيمة لنا في الاطار المادي فعلا

كلامه صحيح ايضا يعترف بهذا الامر - 00:23:24

آآ جورج سيمسون وهو استاز في جامعة هارفارد يقول نحن هنا لعمليات طبيعية لم تكن تضعنا في الحسابان جئنا بالخطأ بالصدفة

البحثة. النفاية نجمية كما يسميها كارل سيجن نفايات نجمية - 00:23:40

في الاطار المادي لا يستطيع الانسان ان يستمد معناه. ولا يستطيع الانسان ان يدرك معنى الخير ولا الشر. يقول ستيفن جي جولد

طبعاً استاز التطور الشهير طبعاً اللي ادري الشهير يقول في كتاب ميننج اوف لايف - 00:23:59

ان البشر هنا فقط لان بعض الاسماك كانت لها زعانف لها شكل خاص هذه الزعانف تحولت مع الوقت الى ارجل لا يوجد جواب اسمى

من ذلك. ده كلام بنفسه. نحن هنا لان بعض الاسماك لها زعانف لها شكل خاص. مكنتها ان تتحول الى رجل. ليوجد جواب اسمى من

ذلك. في الاطار المادي بالفعل - [00:24:14](#)

لا يوجد جواب اسمى من ذلك. لا لا تستطيع في اطار المادة ان تقرر قيمة الانسان وان تقرر معناه وان تقرر مركزيته وبالتالي في الاحاد لو قال لك احدهم صراحة انا اباحس عن الانسانية كما يسمونها هيومانيتي وانا اباحس عن معنى الانسان هو كاذب -

[00:24:38](#)

لا فرق بين الانسان وبين الجرثومة كما يقول سترتر بين الانسان وبين الزباب كما يقول الست ريمو في الاطار المادي الانسان هو شيء بين الاشياء يخضع لنفس قوانين الاشياء. المركز كما يقول الدكتور مسيحي رحمة الله عليه. المركز يكون هو المادة وليس هو الانسان.

فلا تستطيع ان تستمد - [00:25:01](#)

بمعنى الانسان ولا قيمة للانسان في اطار الاحاد. ولا في اطار المادة. واذا قال لك انسان نحن نباحس عن حقوق الانسان. هذا الحق في افتراض ان الانسان ان يباحس عن حقوقه هذا هو دعوة ميتافيزيقية. دعوة ما ورائية. دعوة ليس لها معنى في هذا العدد - [00:25:22](#)

المادي لو كنت ابن هذا العالم المادي ما كان لك اصلا ان تباحس عن حق انسان. ولا ان تقرر لا خطأ ولا خير ولا شر. لكن كلنا نعلم ان

هناك - [00:25:43](#)

خطأ وصواب خير وشر قيم نباحس عن الصواب والخطأ والحق. هذا الباحس يؤكد ان لنا معنى اخر. يؤكد ان لنا استقلالية عن هذا

المادي في الوقت انتهى ولا لسه؟ طيب الحمد لله. يؤكد ان لنا استقلالية عن اطارنا - [00:25:53](#)

فالذي يزعم ويفكر ان الانسان ان يباحس عن حق انساني او او انسانية او الباحس عن مركزية الانسان في هذا العالم. لا يفعل ذلك

اطلاقا في اطار المادة. والا فنحن شيء بين الاشياء - [00:26:16](#)

ونحن لسنا الا جراسيم او كما يسمينا كارلسجن حجارة بين الاحجار كما يسمينا يقول الانسان هو نتاج نفس القوانين التي كانت لازمة

لصناعة حجر. الانسان نتاج نفس القوانين التي كانت لازمة لصناعة حجر. كلامه صحيح في الاطار المالي - [00:26:36](#)

اذا نحن احجار مادية لا قيمة لنا. لذلك لا يستمد الانسان معناه الا في اطار الدين قال الله عز وجل في كتابه العزيز ومن يرغب عن ملة

ابراهيم الا من سفه نفسه. الانسان ما ان يرغب عن الدين الا - [00:26:53](#)

يتحول الى شيء سفيه لا قيمة له ولذلك ايضا الله عز وجل يقول في كتابه العزيز نسوا الله فانساهم انفسهم. ما ننسى الانسان الله الا

وينسى نفسه ويصبح وبلا قيمة ويصبح اصلا لا يستطيع ان يستمد معنى لوجوده. فلا يرغب عن الدين الا من سفه نفسه. ولا ينسى

الانسان الله الا - [00:27:09](#)

وفي نفس اللحظة ينسى نفسه وينسى معنى وجوده وينسى قيمة وجوده ولذلك الايمان داخله الكد مجبور والقيم مدركة. والعالم

مفهوم والبلاء مقبول. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا - [00:27:32](#)

فملاقيه الكد مزمور. هذا في اطاره الديني. اما في الاطار المادي لا لا شيء على الاطلاق. لكن من فضل الله عز وجل انه جعل داخل كل

انسان منا ادراك للخطأ والصواب الخير والشر - [00:27:54](#)

القيم. لذلك اي ملحد تسقط الحاده من داخله. يكون لك والله يا استاز فلان يعني مشكلة الدين في مسألة كذا ادركت هذه المسألة انها

خطأ اذا لست انت ملحد لا علاقتك بالاحاد اصلا. لانك لو كنت ملحدا وكنت ابن المادة وكنت ابن الطبيعة. ما كان لك ان تعرف ان هذه

الخطأ وهذه صواب. ما كنت ان تدرك اصلا لانك - [00:28:11](#)

اصلا جزء من العرض جزء من المادة. كيف اخرجت نفسك من العرض سم حكمت على هذا الصواب هذا خطأ الا لو كان لك قيمة اخرى

خارج الاطار المادي فلو كنا داخل العرض ما كنا ادركنا ان هذا العرض سيء او جيد. نحن داخل عرض فلا بد ان يكون للانسان قيمة -

[00:28:36](#)

اخرى يحكم من خلالها على الخطأ والصواب والخير والشر. هختم بنقطتين اتنين شبهة اكبر شبهة يروج لها الملحد على الاطلاق لماذا

الدين هو الاسلام؟ يعني طب ما في اديان كسيرة يعني. اشهر شبهة سبعين في المية من الاحاد يكون لك على فكرة - [00:28:56](#)

الاسلام يوجد فيه سبي ملك يمين رق اشهر شبهة كل ملحد يروج لها هذه احد الاشكالات التي زكرناها في اول الحلقة ان النزوة تسيل

مزاheb المطلق. النزوة السيء المطلق الرد في كلمتين الرق رحمة. انتهت الشبهة - 00:29:16

يقول لك يعني لا تستقسط عقلي يا رجل يعني بسط الامر الذي جاء يحاربك ويقااتلك. هذا في كل الدساتير يقاتل ويقتل المرأة التي جاءت تحاربك وتقاتلك الاسلام لا يجوز لك ان تقتلها - 00:29:37

ما كانت هذه لتقاتل الدين الوحيد الذي يميز بين الرجل والمرأة في قوانين الحروب والاسلام كل القوانين التي تفرق بين الجمهوراء في ارض المعركة في الاسلام لابد من التفرقة بين الرجل والمرأة في ارض - 00:29:53

المعركة الرجل الذي يقاتلك تقتله. اما المرأة فلا يجوز ولو جاءت في ارض المعركة ولو جاءت مع جيش تشجع على قتالك. هذه لا يجوز قتالها وانما تؤخذ في حكم الرقيق. طيب هل يؤخذ الشعب كله - 00:30:08

طبعاً لا يوجد في تاريخ الاسلام كله قول مثل هذا والا فان العاص رضي الله عنه وابن العاص فتح مصر ولم يأخذ نساءها سبايا يعني. لكن الذي يؤخذ رقيق من الارض المعركة. لماذا؟ فاما من - 00:30:27

بعد واما فداء. الحرب او زارها. يبقى اذا في ارض ايه؟ المعركة. يتم هذا المسألة. تمن عليها تردها الى اهلها بدون فداء من من غير اي مقابل يعني او الطوف ده بمين - 00:30:41

بالمقابل هم خدوا من عندنا ناس نفديهم يعني بالتبادل يعني فالرق في اصله رحمة لان الاسلام في قوانين الحرب الخاصة بالاسلام يميز بين الرجل والمرأة ولو في ارض المعركة فهذه الاسئلة التي يفسط بها الملحد هي من ابسط ما يكون لكن فقط اهم شيء ان

يبعد عن ذهنه الاشكال المعصية - 00:30:55

واشكال يعني انه يريد يريد دنيا يريد ما. هذه اشكالية كبرى صراحة في العقل الالحادي النقطة السانية التي نود ان نختم بها في هذه القضية وهي لماذا الاسلام يعني عندكم آآ - 00:31:18

ديانات كثيرة على وجه الارض اللي يوجد على وجه الارض الا سلاس طرق. ما لهمش رابع. ولو فيه رابع يا ريت حد يبلغني وسنيات توطنية والهة بشرية ودين توحيدى اوحده - 00:31:35

لا يوجد على وجه الارض الا طرق ثلاثة دين. وسنيات وطامية بكل ما في الوثنيات الهندوسية والجينية الديانات اللي هي الطوية وما الى ذلك. ويوجد معبودات بشرية الهة بشرية الالهة في الهة اخرى كالنصرانية. ولا يوجد على وجه الارض دين توحيدى على عقيدة

انبياء العهد القديم الا الاسلام. الدين التوحيدى الانقى - 00:31:50

بمنتهى البساطة في سطر واحد لا يوجد على وجه الارض دين توحيدى سوى الاسلام. لا يوجد دين على منهج انبياء العهد القديم الا الاسلام. الان على وجه الارض الدين التوحيد الانقى هو الاسلام. اعطني دين واحد على وجه الارض الان يتحدث عن المسألة

التوحيدية بتجردها - 00:32:18

ايه ده! الان الارض انقسمت الى فلسفات قومية لا تقبل ان تدخل في ديني الا من ابنا جنسي كاليهودية لا تقبل الا ان تكون حل لبعض المشاكل الفلسفية كلبوزية حتى لا تعرف اذا كان في يوم اخر اذا كان اخرها مسألة فلسفية مش دينية. لا تقبل ان تكون الا في اطار -

00:32:39

المحامي العقلي اساسها في واحد واحد في سلاسة اللي هي النصرانية لم يبقى على التوحيد النقي الا الاسلام. فالامر يسير والباحس عن الحق يصل. البس عن الحق ايسر ما يكون في لحظات ودقائق. لكن فقط التجرد - 00:33:01

وامنية والاستعداد. ونسأل الله عز وجل ان يهدينا وان يهدي بنا. وان يجعلنا سببا من اهتدى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:33:17